

## تنظمه ايكاردا بالتعاون مع الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية بدء اعمال الاجتماع التنسيقي لمشروع الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي

الدويري: الاردن ملتزم بادراج المشروع ضمن الاستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية



● مبة الرئاسة

الحيوي وابتعاد عن الممارسات الخاطئة في التعامل مع التنوع الطبيعي مثمنا دور المؤسسات الرسمية والاعلمية العاملة في هذا المجال. وأكد وزير الزراعة في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور رفيع النشئة أهمية هذا الاجتماع في المحافظة على الموارد الوراثية النباتية وتطوير وصياغة سياسات وتشريعات وطنية للمحافظة على هذا المخزون الوراثي. وأشار إلى التحديتات التي يواجهها المجتمع الفلسطيني للمحافظة على التنوع الحيوي الزراعي أمام ما تقوم به الممارسات الاسرائيلية المتمثلة في تجريف الاراضي الزراعية ومصادرة مساحات واسعة من المراعي الطبيعية واستنزاف موارد المياه. وتعرض في الاجتماع نتائج مشروع التنوع الحيوي التي تم تنفيذها خلال السنة الثالثة من المشروع البالغة مدته 5 سنوات وتنتهي بحلول عام 2004 إضافة الى مناقشة توصيات لجنة تقييم المشروع وخطة العمل للسنة الرابعة.

ويتمثل عمل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في التنسيق الاقليمي بين المكونات الوطنية للمشروع وتقديم التدريب والخبرات الدولية اللازم بالتعاون مع المعهد الدولي للمصادر الوراثية النباتية «إيكاردا» والمركز العربي للدراسات في المناطق الجافة والاراضي القاحلة «أكساد». كما يقوم مركز البيئة العالمي بالتعاون مع مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمساهمة في تمويل أنشطة المشروع بما قيمته ثمانية ملايين دولار خلال سنوات تنفيذ المشروع الخمس.

كما ادرجت مفهوم الحفظ على التنوع الحيوي ضمن الخطة الخمسية للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا. واستعرض مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا الدكتور عبد النبي فردوس الجهود التي يبذلها المركز من خلال الابحاث والبرامج التي ينفذها ويخططها لحماية وإدارة الاصناف الجينية والبرية ذات الأهمية الغذائية بغية المحافظة على التنوع الحيوي واستدامته في المملكة. وبين أن تعرض هذه المنطقة في الأونة الأخيرة للتدهور البيئي بسبب الجفاف والري الجائر والإدارة غير المثلى للموارد الطبيعية وبعض الممارسات الخاطئة من قبل المزارع كان يتطلب جهودا اقليمية للمحافظة على هذا التنوع والاصول الوراثية الطبيعية والوقوف على حقيقة المشكلة ووضع الحلول الناجعة لها وتطبيقها على ارض الواقع. وأكد عبد النبي فردوس أهمية دور المزارع في المحافظة على التنوع الحيوي عن طريق اتباع الاساليب العلمية الزراعية في الزراعات والرعي إضافة إلى

كما يهدف الاجتماع الذي ينظمه المكتب الاقليمي لغرب اسيا التابع للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «إيكاردا» بالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الاردن إلى تفعيل دور كافة شرائح المجتمع من مزارعين ومربي الماشية وطلاب مدارس وجامعات وصانعي القرار في الحفاظ على التنوع الحيوي الزراعي في المواطن الاصلي.

عمان - بترا صي

● بدأ في عمان امس الاجتماع التنسيقي والفني الاقليمي الرابع لمشروع الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي بالمناطق الجافة في الاردن ولبنان وفلسطين وسوريا.

ويهدف الاجتماع الذي ينظمه المكتب الاقليمي لغرب اسيا التابع للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «إيكاردا» بالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الاردن إلى تفعيل دور كافة شرائح المجتمع من مزارعين ومربي الماشية وطلاب مدارس وجامعات وصانعي القرار في الحفاظ على التنوع الحيوي الزراعي في المواطن الاصلي.

كما يهدف الى اظهار تقنيات حديثة تعمل على رفع مرونية الاصناف المحلية وتحسين جودتها وتدريب الكوادر الفنية الوطنية في مجال الحفظ على التنوع الحيوي الزراعي والتوعية الجماهيرية عبر ورش عمل متخصصة والوسائل الاعلامية.

وأكد وزير الزراعة الدكتور معهود الدويري لدى افتتاحه اعمال الاجتماع الذي يستمر اربعة ايام أهمية المحافظة على التنوع الحيوي بغية تحسين حياة المجتمعات المحلية في المناطق الجافة وتحقيق حياة أفضل للمواطنين من خلال استدامة أنظمة التنوع الحيوي في البيئة المحلية.

وقال أن الاردن ملتزم بان يجعل هذا المشروع نموذجا ناجحا يندرج ضمن استراتيجية التنمية الزراعية بسبب العلاقة الوثيقة ما بين التطور الزراعي وتحسين مستوى المعيشة للمزارعين ومن أجل الحفاظ على التنوع الحيوي فيه.

ودعا وزير الزراعة في كلمته المنظمات والجهات ذات العلاقة لادراج مفهوم التنوع الحيوي ضمن خططها مشيرا إلى أن الوزارة انشأت وحدة التنوع الحيوي في مديرية ابحاث الحفظ على الاصناف والموارد الحرجية الاصلي.